

عنوان خطة البحث

أثر إدارة المخاطر في تحسين أداء شركات التأمين الطبي
في المملكة العربية السعودية

إعداد الطلاب:	الرقم الأكاديمي
شوق محمد بوحليقة	222001497
وائل عبد الحافظ محسن سالم	222000263
عائشة سلطان الزومان	222000304
إشراف الدكتور: وليد سليمان	
العام الدراسي 2023	

• فهرس:

الصفحة	العنوان
3	المقدمة
3	مشكلة الدراسة
4	أهداف الدراسة
4	أهمية الدراسة
4	فرضيات الدراسة
4-5	الدراسات السابقة
5	منهجية الدراسة
5	الأدوات المستخدمة بالدراسة
5	حدود الدراسة
5	هيكل الدراسة
5	المراجع

1. المقدمة:

لقد أدى تنوع المخاطر وتكاثرها، وانتشار الكوارث وتعددتها، وزيادة المخاوف الى سعي الإنسان من خلال مؤسساته التعاونية والتجارية، ومشاريعه المختلفة وشركاته محدودة وغير المحدودة، للبحث عن وسائل وطرق لتجنب تلك الكوارث والأضرار وتشتيت الاخطار او توزيعها ونشرها على مساحة اوسع تخفيفاً لعبها واستيعاب لضغطها. (طاهر و عبدالنور، ٢٠٢٠)

فان لإدارة المخاطر أهمية كبيرة في مواجهة الخطر، فالإنسان يسعى الى استخدام أساليب علمية حديثة لمواجهة المخاطر الجديدة التي يواجهها ويعتبر التأمين من أهم وسائل مواجهة المخاطر لما له من مزايا عديدة، فهو يعمل على توفير التغطية التأمينية للأفراد والمنشآت من أخطار كثيرة قد تتعرض لها المؤسسات والأشخاص عموماً، ووسائل الإنتاج والعمل خصوصاً، وبذلك ترفع شركات التأمين عبء إدارة المخاطر عن كامل الوحدات الإنتاجية في المؤسسات تاركة للمسؤولين عبء إدارة الأعمال ووضع إستراتيجية لإدارة المخاطر من أجل حماية ووقاية موارد المؤسسة من كل خطر قد يهددها، وأن نجاح إستراتيجية إدارة المخاطر في المؤسسة سينعكس إيجاباً.

تقوم شركات التأمين بدور كبير في إدارة المخاطر التي قد تتعرض لها المؤسسات والأفراد ولكن هذا لا يمنع أن تكون شركات التأمين نفسها معرضة للمخاطر كباقي المؤسسات الاقتصادية فهي تسعى لتحقيق أهدافها المتعددة (دلال و يسرى، ٢٠٢١)، ولكن بالمقابل هناك عوائق ومخاطر تتعرض لها، لذلك تحتاج الى استراتيجية فعالة لإدارة هذه المخاطر، ويجب أن نتعامل بطريقة منهجية مع جميع الأخطار التي تحيط بأنشطتها، والتركيز على مخلفات هذه المخاطر في مختلف الجوانب وذلك بدراستها وتقييمها ومحاولة التنبؤ بها بقصد التخلص او التخفيف من أثارها نظراً لمكانة الأدوار التي تلعبها في تأمين الأخطار التي يتعرض لها الأفراد والمؤسسات، فأن المخاطر التي تواجهها تشكل مصدر تهديد دائم.

إدارة المخاطر بشركات التأمين عنصر أساسي من عناصر الإدارة والمساءلة، فهي أسلوب ومنهج يطبق على كامل إدارات الشركة، لزيادة فاعلية نظم حوكمة الشركات والالتزام، مما يدعم تحقيق الأهداف الاستراتيجية من خلال تحديد المخاطر، وتحليلها، وتقييمها، وتحديد الأولويات المتعلقة بها، ومراقبتها للمساعدة على ضمان استدامة عمل الشركة، وتمكينها من تحقيق أهدافها. حيث تعد إدارة المخاطر ليس فقط من أجل بقاء وربحية صناعة التأمين، ولكن أيضاً لنمو وتطور الاقتصاد بأكمله. وباعتبارها شركات تأمين للمخاطر الرئيسية، تحتاج شركات التأمين إلى اعتماد إستراتيجيات في إدارة جميع أنواع المخاطر. حيث يؤدي سوء إدارة المخاطر، من قبل شركات التأمين، إلى تراكم المطالبات من العملاء مما يؤدي إلى زيادة الخسائر وبالتالي ضعف الأداء المالي.

تركز هذه الدراسة على التعرف على إدارة المخاطر ومراحلها، والطرق المختلفة لإدارة الأخطار، وكذلك استعراض الإطار التشريعي لإدارة المخاطر في قطاع التأمين السعودي، فضلاً عن تزويد المشاركين بأدوات تحليل مفاهيم تقبل المخاطر واستخداماتها، وكيفية إعداد خطة الطوارئ، لتحسين ادائها ولاستمرارية الأعمال وإدارة الأزمات.

وعلى هذا الأساس هدفت هذه الدراسة الى تحليل أثر إدارة المخاطر في تحسين أداء شركات التأمين في المملكة العربية السعودية في الحد من المخاطر التي تتعرض لها بنفسها والمؤسسات التي تعتمد عليها كوسيلة لمواجهة الخطر.

2. مشكلة الدراسة:

هناك علاقة بين ادارة المخاطر والاداء تمت ملاحظتها من المسؤولين منذ مدة طويلة ولكن بسبب ان العلاقة بين المخاطر والاداء لا يتم التحقق منها في شركات كاملة. في هذه الأثناء انتشرت نظم الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر بين الشركات للحد من المخاطر وتحسين الأداء. في البداية، حافظت إدارة المخاطر على نهج قائم على المخاطر المالية فقط، ولكنها عانت من الحد من إدارة خطر واحد في حين أن المخاطر مترابطة خاصة في الشركات الكبيرة التي تواجه ازمات مالية.

وعلى ضوء ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

ما هو أثر إدارة المخاطر في تحسين أداء شركات التأمين في المملكة العربية السعودية؟

ومن أجل الإجابة على الإشكالية نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- هل تقوم شركات التأمين بأخذ بعين الاعتبار إدارة المخاطر في عملية تحسين الأداء؟
- إلى أي مدى يمكن أن تساهم إدارة المخاطر في شركات التأمين؟
- هل تطبق شركات التأمين استراتيجية لإدارة مخاطر؟

3. أهمية وأهداف الدراسة:

انه اهمية قياس المخاطر مفيد لشركات التأمين لعدة أسباب. يساعد قياس المخاطر في تقليل الأرباح وتقلب أسعار الأسهم، وزيادة كفاءة رأس المال، وخفض تكاليف رأس المال. تشير نظرية إدارة المخاطر إلى أن الشركات التي لديها إدارة أفضل للمخاطر يجب أن تكون قادرة على إدارة مخاطرها بشكل أكثر فعالية، وبالتالي تقليل تأثير الأزمة على أداء الشركة.

لذلك نهدف من هذه الدراسة إلى معرفة دور إدارة المخاطر في تحسين أداء شركات التأمين السعودية، وذلك لما تلعبه من دور هام في تحديد الخطر الذي يمكن يؤثر على تحقيق الأهداف وتحليلها وتقييمها ومعالجتها ورصدها وبالتطرق إلى الدور الذي تلعبه في زيادة القدرة التنافسية والنمو مع جميع المتغيرات ومع التوجه الجديد للمملكة العربية السعودية وحرصها على النهوض بجميع قطاعات الدولة، فيتوقع أن تشهد الفترة المقبلة طفرة في أداء شركات التأمين، وذلك تزامناً مع النمو المتوقع في جميع جوانب الاقتصاد المحلي. كما ان شركات التأمين ستستفيد من ذلك

يمكننا تلخيص الأهداف المراد الوصول لها من خلال الدراسة فيما يلي:

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على إدارة المخاطر وفهم الاختلافات بين متغيراتها
- التعرف على أهمية إدارة المخاطر بالنسبة لشركات التأمين السعودية
- إبراز كيفية تعامل شركة التأمين مع مختلف المخاطر التي تتعرض لها
- تقديم توصيات تساعد في تحسين حالة إدارة المخاطر.

4. فرضيات الدراسة:

للإجابة على التساؤلات الفرعية نقوم بطرح الفرضيات التالية:

الفرضية العامة: إدارة المخاطر لها دور في تحسين أداء شركات التأمين في المملكة العربية السعودية

الفرضيات الفرعية:

- تأخذ شركات التأمين بعين الاعتبار إدارة المخاطر في عملية تحسين الأداء
- إدارة المخاطر تلعب دور كبير في تحسين الأداء
- شركات التأمين لها استراتيجيات ومعايير خاصة في عملية تقييم الأداء

5. الدراسات السابقة:

1- خليل بوداود. أثر إدارة المخاطر على تحسين أداء شركات التأمين -دراسة تحليلية-. تتلخص أهمية هذا البحث في معرفة دور إدارة المخاطر في تحسين أداء شركات التأمين، وذلك لما تلعبه من دور هام في تحديد الخطر الذي يمكن أن يؤثر على تحقيق الأهداف وتحليلها وتقييمها ومعالجتها ورصدها على نحو مهيكلة.

2- بولفار دلال وبارش يسرى، إدارة المخاطر في شركات التأمين، حيث عالجت الدراسة الإشكالية: ما هو دور إدارة المخاطر في شركات التأمين؟ حيث استخدمت المنهج الوصفي والتحليلي، وخلصت الدراسة إلى أن استراتيجية إدارة المخاطر هي عبارة عن قدرتها على الكشف المبكر لمسببات الخطر ومقدار شدته ثم تحديد طبيعته ونوعه وبعدها يتم تقييمه وتحليله بناء على عدة طرق ليتم الأخير معالجتها والسيطرة عليها.

3- نورة بلحودي، إستراتيجية إدارة المخاطر المالية في شركات التأمين. مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة المسيلة 2014، وقد تناولت الدراسة مختلف المفاهيم المتعلقة بالتأمين وانتهت إليه بأن التأمين وسيلة تعمل على توزيع المخاطر على مجموعة من الأفراد بدل أن يتحملها فرد واحد، وأن إدارة المخاطر تعد من الإدارات ذات الأهمية الكبيرة في المؤسسات باعتبارها الإدارة التي تضمن البقاء والتطور المتواصل من خلال التنبؤ بالمخاطر ووضع خطة مستقبلية.

4- نجاة شاكر محمود، استراتيجية إدارة المخاطر في شركات التأمين التعاوني الإسلامي، استندت هذه الدراسة على المنهج الاستكشافي الذي يصف الظاهرة من خلال الرجوع إلى الأدبيات السابقة من البحوث والدراسات، واستندت أيضاً على المنهج الاستدلالي الذي يعتمد على تحليل المعلومات والبيانات الخاصة بإدارة مخاطر التأمين التكافلي الإسلامي.

5- عقون حكيمة، إدارة المخاطر في شركة التأمين. أم اليواقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية حيث تناولت هذه الدراسة مختلف المفاهيم المتعلقة بإدارة المخاطر وأهدافها إضافة إلى التطرق لنشاط التأمين بصفة عامة والمخاطر التي تهدد شركات التأمين.

6. منهجية الدراسة:

لقد اتبعنا في دراستنا منهجين رئيسيين هما المنهج التحليلي والمنهج الوصفي لكي نستطيع الإحاطة بكل جوانب الموضوع، اللذان يعتمدان على جمع المعلومات والبيانات التي تساعد على وصف المشكلة المدروسة وتحليلها قصد الوصول إلى نتائج محددة وفق الفرضيات المطروحة وكذا اعتمادنا على منهج إجراء تحليل استبيانات أجريت للعاملين في شركة التأمين.

7. الأدوات المستخدمة:

اعتمدنا في إطار إنجاز هذا البحث الأدوات التالية:

المراجع والكتب التي صدرت في هذا المجال والبحث عن طريق مواقع الانترنت و الاستبيان.

8. حدود الدراسة:

تبحث دراستنا في تأثير إدارة المخاطر على شركات التأمين السعودية في تحسين أدائها لإدارة مخاطرها وإيجاد طريقة مناسبة وذات تأثير فعال لتمكينها من تخطي مختلف العقبات.

ولذلك تنحصر دراستنا من حيث مكان تطبيقها على المملكة العربية السعودية ومن بيانات مستمدة من كتب ودراسات وبحوث منشورة التي تخدم الموضوع بالإضافة إلى ما سيتم تناوله في الجانب الميداني من عام ٢٠٢١-٢٠٢٣. كما أنه ستتحصر الدراسة على متغيرين رئيسيين وهما المتغير التابع الذي تتمحور حوله الدراسة وهو شركات التأمين السعودية التي تبلغ إلى يومنا هذا ٣٣ شركة. أما المتغير المستقل التي تتحقق الدراسة من تأثيره على المتغير التابع وهو إدارة المخاطر.

9. هيكل الدراسة:

من أجل محاولة فهم وتعمق والامام بجوانب الموضوع، سنقوم بتقسيم الدراسة إلى ثلاثة فصول منها فصلين نظري وفصل تطبيقي، وذلك على النحو الآتي:

سننظر في الفصل الأول عن دراسة نظرية إدارة المخاطر، مفهوم إدارة المخاطر، نشأتها وأهدافها، القواعد التي تحكمها، خطواتها، وسائلها، سياساتها.

كما أنه سننظر في الفصل الثاني عن دراسة نظرية لمفاهيم التأمين بصفة عامة، ليأتي ما تطقنا له عن إدارة المخاطر وأثرها على شركات التأمين السعودية

وفي الأخير يأتي الفصل الثالث الذي تطرقنا فيه عن تقديم عام لشركات التأمين في المملكة العربية السعودية، وتقييم أداء إدارة المخاطر وأثرها في تحسين أداء شركات التأمين السعودية

10. المراجع:

بولفخار دلال، و بارش يسرى. (٢٠٢١). إدارة المخاطر في شركات التأمين دراسة حالة الشركة الجازيرية للتأمينات CAAT- فرع مبلة-.

شراوط طاهر، وفندوشي عبدالنور. (٢٠٢٠). إدارة المخاطر في شركات التأمين دراسة تطبيقية لوكالة التأمين وإعادة التأمين بالمدينة -CAAR-.